Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والناس تختلف مراتبهم فى ذلك كما كانت تختلف فى حياته -ﷺ-، فناسٌ حين يرونه[٢٥] لا يملكون أنفسهم بل يبادرون إليه وناس أناة[٢٦] وتارة[٢٧] يتأخرون والكل خير.

ومن آداب الزائر أن يجتنب الانحناء عند التسليم كما فعله الأعاجم فإنه من البدع المستنكرة، ويظن من لا علم له أنه من شعار التعظيم.

وأقبح منه تقبيل الأرض للقبر فإنه من البدع المنكرة، ولم يفعله أحد من السلف الصالحين، والخير كله فى الاتباع[٢٨].

ومن خطر بباله [أن ذلك][٢٩] أبلغ فى البركة فهو من جهالته وغفلته لأن البركة إنما هى فيما وافق الشرع وأفعال السلف وأقوالهم.

والعجب كل العجب ممن أفتى بتحسينه واستشهد لذلك بالشعر وخالف أقوال السلف وأفعالهم.

ومن آدابه أيضاً أن لا يمر بقبر النبى -ﷺ- حتى يقف ويسلم عليه سواء كان مروره من داخل المسجد أم من خارجه، وأن يُكثر من قصده وزيارته مدة إقامته لأنه

= يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فى الفتاوى (جزء ٢٧ ص ١٣٤ - ١٣٥): ومن المعلوم أن النبى -ﷺ- كان يصلى فى أسفاره فى مواضع، وكان المؤمنون يرونه فى المنام فى مواضع، وما اتخذ السلف شيئاً من ذلك مسجداً ولا مزاراً، ولو فتح هذا الباب لصار كثير من ديار المسلمين أو أكثرها مساجد ومزارات، فإنهم لا يزالون يرون النبى -ﷺ- فى المنام. وقد جاء إلى بيوتهم، ومنهم من يراه مراراً.

٢٥ - فى الأصل (يرون).

٢٦ - فى الأصل (اناءة).

٢٧ - أرى أن لفظ (وتارة) زائد والله أعلم.

٢٨ - هذا قول محكم نفيس والعمل به والاستقامة عليه أصل من أصول النجاة ومن أسباب تحصيل رضا الله تبارك وتعالى والبعد عن سخطه وعقابه. ولكن ليت المؤلف قام بهذا الأصل - فاقتصر فى كتابه هذا على الصحيح الثابت الذى فيه الخير إن اتبعناه، وليته جنب كتابه ما دون ذلك إذًا لعمل بما قال، أما وكتابه هذا قد أكثر فيه الخلط واللبس فما اتبع أصل الاتباع الذى فيه كل الخير.

والله تبارك وتعالى يقول: ﴿يأيها الذين آمنوا لِمَ تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون﴾ الصف ٢، ٣.

٢٩ - عبارة (أن ذلك) ليست فى الأصل والسياق يحتمها.